

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ولما أنشد C تعالى قول بعضهم .

(غزال قد غزا قلبي ... بألحاظ وأحداق) .

(له الثلثان من قلبي ... وثلثا ثلثه الباقي) .

(وثلثا ثلث ما يبقى ... وباقي الثلث للساقى) .

(وتبقى أسهم ست ... تقسم بين عشاق) .

قال ما نصه هذا الشاعر قسم قلبه إلى 81 سهما فجعل لمحبيه منها الثلثين 54 وبقي الثلث 27 فزاده ثلثيه 18 فصار له 72 يبقى ثلث الثلث وهو 9 زاده منها ثلثي ثلثها وهو اثنان وبقي من الثلث واحد أعطاه للساقى فبقي من التسعة ستة قسمها بين العشاق فاجتمع لمحبيه 74 وللساقى سهم واحد وللعشاق ستة والجملة 81 انتهى .

وأنشد C تعالى في علم الحساب لرفيقه ابن جابر السابق الذكر .

(قسم القلب في الغرام بلحظ ... يضرب القلب حين يرسل سهمه) .

(هذه في هواه يا قوم حالي ... ضاع قلبي ما بين ضرب وقسمه) .

وأنشد له في الهندسة .

(محيط بأشكال الملاحة وجهه ... كأن به إقليدسا يتحدث) .

(فعارضه خط استواء وخاله ... به نقطة والشكل شكل مثلث) .

وأنشد له في خط الرمل .

(فوق خديه للعدار طريق ... قد بدا تحته بياض وحمرة) .

(قيل ماذا فقلت أشكال حسن ... تقتضي أن أبيع قلبي بنظره) .

وأنشد له في علم الخط .

(قد حقق الحسن نور حاجبه ... وخط في الصدغ واو ريحان)